mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة المجادلة | من الأية 5 إلى 6

عبدالرحمن العجلان

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين الله ورسوله كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين - 00:00:00

يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا والله على كل شيء شهيد المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوا ثلاثة ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - 00:00:41

ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم هذه الايات الكريمة - 00:01:15

من سورة المجادلة او المجادلة جاءت بعد بيان من الله سبحانه وتعالى في حكم الظهار وانه منكر من القول وزور ان الرجل امرأته يشبه زوجته في امه او بغيرها من محارمه - 00:01:45

هذا منكر من القول والزور وهو نوع من انواع طلاق الجاهلية ثم جعل الله جل وعلا الفرج والمخرج لمن وقع في مثل ذلك وبين سبحانه الكفارة لمن اراد ان يرجع - 00:02:21

ويعود الى زوجته وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا يقول الله جل وعلا في هذه الايات الكريمة ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا - 00:02:49

كما قبط الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين هذه الاية الكريمة وما بعدها نزلت بشارة للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين قال المفسرون هذه نزلت يوم وقعت الاحزاب - 00:03:22

يوم وقعت الخندق حينما تكالبت هو الشر من كل مكان واحاطوا بالمدينة الا ان الله جل وعلا طمعن رسوله والمؤمنين بعدما اهتموا هما بالغا لانه لا خوف عليهم وان الله جل وعلا ناصرهم - 00:03:59

وان الله جل وعلا اعداءهم ومخزيهم ورادهم على اعقابهم خاسرين وانه جاعل بعضهم غنيمة للمسلمين اخبار عن الشيء قبل وقوعه يقول جل وعلا ان الذين يحادون الله ورسوله وقعت الاحزاب - 00:04:38

بعد وقعة بدر والاحزاب في السنة الرابعة او الخامسة على اختلاف بين اصحاب السير تواطأ الكفار واليهود من كفار قريش ومن كفار العرب عامة على ان يغزو المدينة يقضوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

ومن معه قضاء مبرما لا بقاء بعده لهم واتوا من كل صوب ونزلوا حول المدينة حتى يتجمعوا ثم يهجموا على المدينة اهتم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم واهتم له المؤمنون - 00:05:43

وشمت ونافق من نافق من المنافقين من قسم الناس في هذا الابتلاء والامتحان كما هي سنة الله جل وعلا في خلقه انقسموا اقساما قسم امن بالله وبما جاء عن الله جل وعلا - 00:06:05

وصدقوا الله ورسوله وقسم كفر ونافق واظهر نفاقه والعياذ بالله بلاء والامتحان للعباد مثل الاختبار في ايام الدراسة هذا يأخذ الدرجة العالية في هذا الامتحان وهذا يخفق ويخرج مع الباب لا تعود الى هذه - 00:06:30

هذه الدار مرة اخرى وهم سواء في الامتحان. الورقة الامتحان لهذا وهذا وكذلك يمتحن الله جل وعلا العباد بالمصائب والخيرات فمن

الناس من ينجح في هذا الامتحان ومن الناس من يخفق والعياذ بالله - 00:06:57
من ذلك المال والولد نعمة وقد يكون نقمة الصحة والعافية والفراغ قد يكون نعمة للعبد وقد يكون نقمة والعياذ بالله بلية ومصيبة وخسارة المرض والفقر والحاجة قد يكون نعمة للعبد - 00:07:24
وقد يكون نقمة وخسارة في الدنيا والاخرة والعياذ بالله فلما تحذبت الاحزاب حول المدينة وارادوا القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم واهل المدينة عموما من كان مؤمنا منهم اما المنافقون فهم معهم وفي صفهم - 00:07:54
ويريدون الخروج معهم لو وجدوا ان عندهم انهم ادركوا شيئا من النصر لكن الله جل وعلا خذل الجميع ونصر رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به يذكر الله جل وعلا ما حصل - 00:08:18
من هذا النصر المؤيد في سورة الاحزاب سميت بهذا الاسم سورة الاحزاب لان الله جل وعلا ذكر ما تواطأ عليه الكفار وذكر من قسم الناس اليه بعد ذلك وفي اثناء المعركة ما الذي حصل؟ مع انه لم يحصل قتال بين المسلمين والكفار - 00:08:40
يقول الله جل وعلا في اول سورة الاحزاب وليس في اولها مطلقة وانما في صدرها يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله - 00:09:09
ما تعملون بصيرا الى اخر الايات في ذكر امتنانه جل وعلا على عباده ثم ان المؤمنين لما رأوا كثرة الاحزاب وتكالمهم واهتمامهم وحرصهم على القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:31
ومن معه من المؤمنين بالمدينة ازدادوا ايمانا مع ايمانهم وعرفوا ان الله جل وعلا ناصرهم وان هذا شيء مما اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجر من مكة الى المدينة - 00:09:54
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر من بايعه قال ان العرب سترميكم عن قوس واحد كلها ستكون عدا لكم هل عندكم صبر على هذا وتحمل ام لا قال الله جل وعلا عن المؤمنين ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:10:17
وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما فانزل الله جل وعلا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم الذين هم اليهود - 00:10:43
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون كفريقا ففي هذه الايات التي معنا بشارة من من الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم بان الله كيد الكائدين في نحورهم - 00:11:13
وبتلك الغزوة امر النبي صلى الله عليه وسلم بمشورة سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق حول المدينة حتى لا تدخلوا الجيوش المدينة من كل جهة حفرها حفرة خندق حصنا للمدينة - 00:11:41
ويعسكر المسلمون دون الخندق ليحموا المدينة من ان يغير عليها الاعداء وحفر الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم معهم حفر حتى يقول بعض الصحابة رضي الله عنهم - 00:12:01
ان النبي صلى الله عليه وسلم اختفى بياض جلده من التراب والغبار من حمله للتراب والحفر واشتغاله بالحفر عليه الصلاة والسلام وكان بتلك الايام يربط على بطنه الحجر والحجرين من شدة الجوع - 00:12:23
ولما رأى الصحابة رضي الله عنهم كدية. يعني صخرة عظيمة ما استطاعوا ان يحفروا جاؤوا يخبرون النبي صلى الله عليه وسلم بما وقعوا فيه فجاء عليه الصلاة والسلام وقد ربط على بطنه الحجر - 00:12:47
من شدة الجوع واخذ الفاس وظرب الصخرة فعادت كثيبا مهيلا كأنها رمل باذن الله تعالى وهذه معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم ورأى المؤمنون كثيرا من الايات في هذه الغزوة - 00:13:08
ثم ان الله جل وعلا ارسل على الكفار ريحا شديدة اقتلعت قيامهم وكفأت قدورهم وصاروا لا قرار لهم مع شدة البرد والبرودة الشديدة في جو المدينة وقد جاء اكثرهم من مكة ومكة دافئة مع تاد البرودة فسلط الله عليهم البرد والريح - 00:13:30
الشديدة حتى رجعوا على اعقابهم خاسرين وارتحلوا من معسكرهم هذا ولم ينالوا من المسلمين شيئا بحمد الله تعالى في هذه الايات الكريمة التي معنا يقول الله جل وعلا ان الذين يحادون الله ورسوله - 00:13:53

المحادة المعاداة والمخالفة والمعارضة يعني كأن المرء يكون في حد وصاحبه عدوه في حد اخر ما يلتقيان مثل العداوة كلمة عداوة يعني ان هذا يكون فيه عدوى وهذا فيه عدوى يعني كأنهم بعيد بعضهم عن بعض - 00:14:20

محادة يعني هذا في حد وهذا في حد ولا يلتقيان ويراد به البغظ والكراهية والمعاندة والمخاصمة ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا الكبد هو الكبت من الخزي والاندحار والضعف واظهار المهانة - 00:14:50

وجود الغلبة عليهم. وانهم لا نصر لهم والله جل وعلا عبر عما سيأتي بالفعل الماضي لتحقق وقوعه قال جل وعلا ان الذين يحادون الله ورسوله قبطوا بين نزول هذه الايات لم يحصل هذا. وانما هذه بشارة بان هذا الشيء سيحصل - 00:15:28

ولم يقل جل وعلا يقبت للمستقبل والحاضر وانما قال كبتوا كما كبت الذين من قبلهم كما حصل والغلبة كما غلب من قبلهم وكما حصل لهم او لبعضهم مع غيرهم في وقعة بدر - 00:15:59

لانهم جاؤوا لبدر متيقنين النصر والغلبة وانهم سيغلبون لانهم عدد كبير والمسلمون عدد قليل والكفار معهم السلاح والعتاد الولائم كل يوم يذبحون ينحرون عشر من الابل او اكثر من ذلك او اقل احيانا - 00:16:32

ويأكلون ويشربون. والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة معهم لا قوة معهم حسية وانما معهم قوة الايمان القوة المعنوية من الله جل وعلا وكان الثلاثة والاربعة يعتقدون البعير واولئك معهم الخيل والابل - 00:16:59

والسلاح والعتاد. والرسول عليه الصلاة والسلام ما خرج البدر ما كان يظن انه يجد قتالا لانه خرج لعير جاءت من الشام فجاء لصدها عليه الصلاة خرج لصدها ولم يخرج لقتال فخرج الناس بغير استعداد للقتال لكن الله جل وعلا - 00:17:25

نصرهم وايدهم مع ضعفهم وقوة اعدائهم خبتوا كما كبت الذين من قبلهم كما خسر وخلل وخاب سعي الذين من قبلهم. لان من حاد الله فهو مغلوب لا محالة ومن غلب الله فهو مغلوب. لانه جل وعلا يسلط ما شاء من خلقه - 00:17:53

على ما شاء ما يحتاج الى جيش والى سلاح والى يرسل عليهم فتحة بسيطة من الريح تكفأهم في البحار يرسل عليهم البعوض يرسل عليهم اقل حشرة او اقل حيوان ويقضي عليه ويرسل عليهم داء في بطونهم - 00:18:29

يرسل عليهم كما ارسل جل وعلا طيرا ابابيل طير صغير مثل العصفور هذا الطائر يقضي على ثلاثة من المقاتلين الشجعان الطير معه مع في منقاره حصاد صغيرة وفي رجليه في كل رجل - 00:18:56

بين مخالب رجليه آآ حصية صغيرة وكل حصاة لها شخص معين ما تروح بين السماء والارض ما تروح في الهواء كل واحدة تنزل على شخص معين فتخرق بيضته ورأسه وتخرج من اسفله. وتقضي عليه - 00:19:22

وهي مثل الحمصة او اقل ارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجل بدون قتال وما كان هناك مسلم حينما قال عبد المطلب انا رب ابني وللبيت رب يحميه حماه جل وعلا - 00:19:45

فهو يقضي على من شاء من خلقه بما شاء من خلقه سبحانه وتعالى ولا يحتاج الى سلاح ولا الى جند. ولكن الله جل وعلا يبتلي عباده بهذا. لمصلحتهم. مصلحة من ينجح في هذا الابتلاء - 00:20:05

والامتحان والا فهو غني عنهم لما لم يكن في مكة مسلم وقبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم حمى الله جل وعلا بيته بهذه الطير خيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعله كعصف معكول. ما سلم منهم الا واحد - 00:20:25

ولم يسلم لكنه في الحال وتركه الله جل وعلا وطيره فوقه. يمشي يلحقه ينتظر امر الله جل وعلا لانه ما بقي احد يخبر عنهم الا هذا جعله الله جل وعلا يهرب ليخبر قومه - 00:20:47

في اليمن فلما وصل الى اليمن وهو شارب واجتمع اليهم ناس واخبرهم بالخبر كأنه يشاهدونه. واذا بطيره يرمي عليه الحصاة كمن سبقه يهلك في مكانه وهم ينظرون والله جل وعلا على كل شيء قدير - 00:21:08

ومن حارب الله فهو مغلوب ان الذين يحادون الله ورسوله خبطوا كما كبت الذين من قبلهم سنة الله في خلقه وقد انزلنا ايات بينات قد يقول قائل ما مناسبة ذكر الايات هنا - 00:21:34

مع ذكر العذاب والوعيد الشديد وقد انزلنا ايات بينات. الايات البينات للمؤمنين نعم لان الله جل وعلا يقول ان الذين يحادون الله

ورسوله كبتوا هلكناهم وهم خاسرون وهم مدحورون وهم مغلوبون - 00:22:01
قد يقول قائل يا ربي قد يكون اهلك عن جهل منهم المعارضة يجهلون او اخذوا على غرة يقول الله جل وعلا لا. لان الله جل وعلا لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم - 00:22:27
يقول وقال انزلنا ايات بينات الامر واضح وجلي يعرفون جمال هذا القرآن وحسنه وانه لا يقوله بشر يعرفون انه من عند الله لكن العناد ومن عنادهم وشدة عنادهم قولهم ما قص الله جل وعلا عنهم - 00:22:49
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واتنا بعذاب اليم ما قال واللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا اليه او فارشدنا او فدلنا عليه - 00:23:13
كما روي عن اعرابيا دخل على معاوية فقال له ممن الرجل قال الرجل من من اليمن قال ما اجهل قومك حينما قالوا اللهم باعد بين اسفارنا وفي نعمة والبلدان بينهم متجاورة ومتقاربة - 00:23:29
ومع ذلك يسألون من جهلهم قال ما اجهل من قوم الا قومك حينما قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء لو رشدوا لقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - 00:23:55
اهدنا اليه فوفقنا له هم من عنادهم يقولون اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يعني اهلكنا من معاندتهم للحق وهم يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق - 00:24:12
وما جربوا عليه كذب عليه الصلاة والسلام لكن عناد خبطوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات ايات واضحة يعني لا يشك العاقل في صدق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:31
ولا يشك العاقل في ان هذا القرآن من عند الله. لان البشر ما يستطيعوا ان يأتوا بمثله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وللكافرين عذاب مهين - 00:24:57
وللكافرين من اي انواع الكفر الواقفين في وجه الدعوة الى الله جل وعلا الصادين للناس عن الايمان والاسلام لهم عذاب مهين قال جل وعلا مهين هنا لانه يناسب انهم ما صدوا وكفروا الا تكبرا وعنادا - 00:25:15
وغمطا للناس واحتقارا لهم والله جل وعلا عاملهم على حسب ما يصدر منهم هم صدر منهم الكبر والغطرسة قال العذاب يهينهم لان العذاب احيانا يكون عذاب مثلا يؤلم الانسان لكن في شيء من الشرف - 00:25:43
ومن رفعة الرأس واحيانا والعياذ بالله يكون مع شدة العذاب في احتقار واهانة وللكافرين عذاب مهين جزاء لهم على تكبرهم عن الحق وهذا العذاب المهين في الدنيا والاخرة والاهانة حصلت لهم في الدنيا - 00:26:10
بان رجع من رجع منهم خائبا خاسرا ومن كان حول المدينة من اليهود الذين مع قوى الكفر والضلال وكان الاجدر بهم ان يقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الاحزاب جاءت قضى على المدينة - 00:26:38
والمدينة هم فيها اذا لم يقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا اقل من ان يكفوا شرهم وهم في عهد بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم سنقضوا العهد - 00:27:01
فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم عشرين يوما ثم نزلوا على حكم سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه لانه كانوا يظنون انه يميل معهم في الحكم لان بينه وبينهم مودة في الجاهلية. لكن لما جاء الاسلام - 00:27:17
نابذهم رضي الله عنه وارضاه قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه وجيء به رضي الله عنه على حمار وهو قد اصيب بجرح مريم فحتمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:39
وسارع بعض الناس اليه قالوا ارفق بهم مواليك يعني اصحابك الجاهلية ارفق بهم وقال قد ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم فحكم فيهم رظي الله عنه قال احكم في ان تقتل مقاتلتهم - 00:27:59
المقاتلون منهم يقتلون وتسبى الذرية والنساء. يكون غنيمة للمسلمين فشر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم وقال لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة وفي رواية لقد حكمت فيهم بحكم الملك اي الله جل وعلا - 00:28:23

القرضي رضي الله عنه يقول لما حكم فينا سعد في هذا الحكم كيف يعرفون المقاتل من غير المقاتل؟ لان كل واحد يقول انا ما قاتلت كانوا ينظرون الى مآزرهم عوراتهم - 00:28:46

من انبت فهو مقاتل فيقتل ومن لم ينبت يعني ما نبت لا حول قبوله الشعر الخشن ما بلغ هذا صبي يقول فكشف عني فلم اكن انبت فخل لي سبيلي اسلم رضي الله عنه حسن اسلامه - 00:29:06

عطية القرظي منه من بني قريظة وللكافرين عذاب مهين في منتهى الاهانة في الدنيا وما اعد الله لهم في العذاب من العذاب في الدار الاخرة اشد وافظى يخبر تعالى عن من شاق الله ورسوله - 00:29:29

وعاندوا شرعه ثبتوا كما كبت الذين من قبلهم اي اهين ولعنوا واخزوا كما فعل بمن اشبههم ممن قبلهم وقد انزلنا ايات بينات واضحات لا يعاندها ولا يخالفها الا كافر فاجر مكابر - 00:29:53

وللكافرين عذاب مهين اي في مقابلة ما استكبروا عن اتباع شرع الله والانقياد له والخضوع لديه يقول الله جل وعلا يوم يبعثهم الله جميعا هذا العذاب المهين يوم يبعثهم الله جميعا - 00:30:18

او يوم منصوب بفعل مقدر تقدير اذكر يوم يبعثهم الله جميعا اي حالة كونهم مجتمعين الكفار من اولهم الى اخرهم والناس عامة والبعث الاحياء بعد الموت وخروجهم من القبور كما قال الله جل وعلا منها خلقناكم وفيها نعيذكم - 00:30:46

ومنها نخرجكم تارة اخرى يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم يخبرهم جل وعلا اخبار توبيخ ولو وفضيحة وخزي لهم بما عملوا قد يقول قائل كيف يخبرهم الله جل وعلا يخبر كل شخص بما عمل - 00:31:14

والمرء نفسه قد يكون ينسى عمله والله جل وعلا يخبر كل شخص من اول الدنيا الى اخرها بانك عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا الى اخره المؤمن يرخي عليه كنفه وستره جل وعلا - 00:31:52

ويقرره بذنوبه فاذا قرره بها واقر اخبره جل وعلا بانه سترها عليه في الدنيا وغفرها له في الاخرة. فيدخل الجنة برحمة الله والكافر والفاجر يفضح امام الملأ ولا يستطيع الانكار - 00:32:13

فينبئهم بما عملوا احصاه الله حتى وان نسيوهم احصاه الله ونسوه هم نسوا فعلهم والمجرم والفاجر والفاسق يفعل الفعل الشنيع الخبيث. ولا يبالي ولا يهتم كما ورد ان الفاجر يرى ذنوبه العظام - 00:32:35

كأنها ذبابة يشير اليها فتى تبعد عنه والمؤمن يرى ذنبه كالجبل العظيم الذي يكاد ان يطبق عليه. يعني يتخوف من ذنبه فاذا كان المرء عنده تخوف من عاقبة الذنوب وخشية من ان يؤاخذ بها - 00:33:08

وان يهلك بسببها هذا دليل على ايمانه وخوفه من الله جل وعلا احصاه الله ونسوه هم لم يحفظوه بل ضيعوه لكن الله جل وعلا احصى اعمالهم وهل يمكن هذا؟ نعم - 00:33:30

وهذا سهل على الله جل وعلا. والله على كل شيء شهيد كل شيء من امور العباد هو شهيد عليها مطلع مطلع على افعال العباد والله على كل شيء شهيد هذي فيها بشارة - 00:33:55

وفيها تخويف فيها ما يدخل السرور وفيها ما يدخل الغم والحزن يدخل السرور على المؤمن لانه يعمل العمل لوجه الله جل وعلا ولا يريد من الناس جزاء ولا شكور. ولا يجد منهم شيء - 00:34:20

ولا يحب ان يذكر حتى ولا يذكر في المجالس ولا يحب ان يعلم عنه كما امتدح الله جل وعلا اثنى على من اخفى صدقته على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

فجعله من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه لانه ما يعطي من اجل الناس وانما يعطي من اجل الله جل وعلا وهو على ايمان بان الله مطلع - 00:35:03

والله على كل شيء شهيد. هذه فيها بشارة واشار للمؤمن لانك ما عملت من عمل صالح الله جل وعلا مطلع عليه. ويثيبك عليه مدخر لك عند ربك فيطمئن ويجتهد في العمل الصالح - 00:35:28

ويواصل الاعمال رجاء ثواب الله وفيها تخويف وتحذير للفاجر والكافر لان الله جل وعلا مطلع على عمله انتبه الله جل وعلا يراك

ويرى اعمالك ويرى ما في قلبك وما تخطط له من الاعمال السيئة - 00:35:53
هو مطلع عليك يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد والله على كل شيء شهيد تقرير لما سبق - 00:36:24
لانه محصن على العباد اعمالهم لانه مشاهد لها ومطلع عليها ولا تخفى علي خافية من اعمالهم والله جل وعلا لا ينسى ولا يغفل ولا ينام ولا تأخذه ولا نعاس ولا اي نقص من النقائص جل وعلا - 00:36:52
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:17